

## المحاضرة 01 - التفسير - الدورة (2) (المستوى 4) - د. قشمير

### محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

ثم الصلاة والسلام الاتمان الامكان على خيرة خلق الله اجمعين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وعلى الله واصحابه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:58

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعود بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:01:20

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احييكم في هذا اللقاء المتعدد - 00:01:38

الذى نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى ونعيش مع قصار سور المفصل هذه السور المباركة التي مع قصر اياتها وقلة عددها الا انك تجد فيها من المواعظ ما يحرك به القلوب - 00:01:59

تشسف به الاذان ويرد به الغافل عن سيره الذي يسير فيه على غير هدى نسأل الله تعالى ان يلهمنا واياكم الصواب وان يفتح علينا وعليكم انه هو الفتاح نستعين الله تبارك وتعالى - 00:02:26

في هذه الحلقة ونسأله من عنده التوفيق لنبدأ الحديث عن سورة القارعة نعم ايها الكرام انها سورة القارعة هذه السورة المكية والتي سبق ان قلنا ان المراد بالمعنى ما نزل - 00:02:48

قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والمتأمل في هذه السورة قراءة او سماعا يجد ان خصائص سور المكية او بعضها من خصائص سور المكية تظهر فيها بجلاء الحديث عن يوم القيمة - 00:03:10

وترسيخ ما فيه من معاقبة للمسيئين واعطاء التواب الجليل للمحسنين واضح بين اتم بيان في هذه السورة المباركة هذه السورة المكية ايها الكرام عدد اياتها احد عشر آية حروفها مائة واثنان وخمسون حرفا - 00:03:31

واما كلماتها فست وثلاثون كلمة ابتدأ الله تبارك وتعالى هذه السورة بقوله القارعة لاحظ ايها المبارك جرس هذه الكلمة ما فيه من قرع للاسماع يصل الى قرع القلوب وشد انتباه هذا القاريء او السامع بقوه هذه العبارة القارعة - 00:04:01

القارعة المراد بها ذلك اليوم العظيم يوم القيمة سميت بالقارعة لانها تقرع القلوب وتقرع الاسماع ابتداء من نفح اسرافيل سور مرورا بتلك الاهوال العظيمة. التي منها اشتراكا شبيه من العالم العلوى بالعالم السفلى - 00:04:36

ينتج عنه صوت قرع عظيم مرورا بزلزلة الارض وما يصاحبه من اصوات مرعبة وقرع مهول مرورا ايضا بما يحصل من دك الجبال وما ينتج عنه من صوت قرع عظيم يقرع الاسماع ويقرع القلوب - 00:05:08

فسميت بالقارعة سميت بالقارعة كما سماها الله عز وجل بالاسماء الاخرى الزلزلة وسماها بالصاخة. وسماها بالطامة وسماها بالجاثية. يأتي بهذه الاسماء العظيمة ومعلوم ان الشيء في لغة العرب كلما كثرت اسماؤه دل على عظيم امره وهو له. وكذلك هي والله - 00:05:31

الساعة او هو والله يوم القيمة ذلك اليوم الموعود الذي نسأل الله ان يرحمنا واياكم في فيه وفي هذه الدنيا وان يغفر عنكم وان يسترنا واياكم فيه وفي هذه الدنيا - 00:05:56

القارعة ثم قال عز وجل وما ادرك ما القارعة؟ طبعا القارعة ما القارعة؟ لاحظ بدأ فقال القارعة ثم قال عز وجل وتبارك وتقديس وما القارعة القارعة ما القارعة هذه الاية الثانية؟ قالوا القارعة الاولى مبتدأ - 00:06:14

وما القارعة الماء الميم هنا قالوا هذه مبتدأ ثانية والقارعة الثانية قالوا خبر المبتدأ الثاني وما القارعة كلها خبر للمبتدأ الاول الذي ذكره الله تبارك وعز وجل وما ادرك ما القارعة هذا الاسلوب بكامله المراد منه التهويل والتخييم - 00:06:41 والتعظيم لامر هذا اليوم العظيم. ولهذا يتكرر هذا الاسم هذه الثالث المرات المتتالية وفي كل مرة بصيغة مختلفة. القارعة ثم يقول ما القارعة ثم يقول وما ادرك لتهوين الامر وتفخيمه وتعظيمه - 00:07:11

ما القارعة الله عز وجل عندما يذكر ذلك انما يريد به تبارك عز وجل هز القلوب انما يريد به تبارك وتعالى رد هذا الانسان والاخذ بتلابيبه بعد ان اخذ بمعناه وقلبه - 00:07:34

قاد الى ربه من خلال تهويل ذلك اليوم العظيم الذي سيقف فيه بين يدي رب العالمين اذا القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وما ادرك ما القارعة؟ ثم بين بعدها تبارك وتعالى هذه القارعة ماذا سيكون فيها - 00:07:55 ونحن ذكرنا قبل الان ان ما ادرك وما يدرك تأتي في القرآن الكريم فاذا جاءت ما ادرك فان جوابها يأتي بعدها مفصلا مينا وما يدرك فانه في الغالب لا يفصل بل يفهم الامر ويظل مبهم فلا يبين - 00:08:26

بعد ذلك هنا بين تبارك وتعالى لانه قال عز وجل وما ادرك فبين هذه القارعة وما سيكون فيها. قال يوم يكون الناس كالفراش المبثوث هو يوم ولكن اي يوم يوم مقداره خمسين - 00:08:50

الف سنة خمسين الف سنة ولك ان تضع تحت هذا عدة خطوط حمراء لتعرف عظيم الموقف في ذلك اليوم العظيم اسأل الله ان يرحمنا واياكم وللحديث بعد الفاصل ان شاء الله بقية - 00:09:16

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولا امرهم مطيعون. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - 00:09:42

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:10:20

جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - 00:10:40 بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حلته وترحاله. وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امره ومن الملائكة حملة العرش. ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00 للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:11:30

خير او شر. فاحرص على سلامه ايامك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادي احدا من ملائكة الله فقد صار عدو لله. قال تعالى وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين مرحبا بكم ايها الاحبة. اهلا وسهلا. عدنا اليكم بعد الفاصل - 00:11:50

الذي كان تحدث قبله عن ذلك اليوم العظيم الذي هو واقع حتما امنا بذلك بل ان الايمان به ركن من اركان الايمان لا يستقيم. ايمان المرء الا به. من انكره فقد خرج عن دائرة الاسلام - 00:12:37

القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة؟ قال يوما يكون الناس الفراش المبثوث في ذلك اليوم العظيم من هول ما يرى الناس من شدة الكرب من شدة الخطب الذي سيكون كيف لا وهي ارض - 00:13:02

تلزلزل وبحار تسجر وسماء تفطر اهواه عظيمة جدا لم ولن يرى مثلها بعد ذلك اليوم العظيم لأن الله تعالى قد غضب فيه غضبا لم ولن يغضب قبله ولا بعده مثله - 00:13:26

فاذن الله ان يكون فيه من الاهوال ماء تتطاير فيه قلوب العباد وترى الناس فيه سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد في ذلك اليوم يكون الناس من هول ما يرون من الاحداث العظيمة التي ما تعودوا على مثلها ولم يسبق - 00:13:50

ان مر عليهم شبيه لها يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش مراد بها تلك الحشرة الصغيرة التي تقاد وتلقى بنفسها في النار عند رؤيتها لها. الفراش المعروف هذه الحشرة الصغيرة - 00:14:15

المبثوث يعني المنتشر الموزع في كل مكان متفرق في كل مكان فحركتهم حركتهم عند تلك الاهوال ورؤيتها حركة غير مستقيمة غير منتظمة. والله المثل الاعلى هل رأيت في يوم من الايام وسائل الله ان لا يرينا واياكم ذلك حقيقة - 00:14:39

اناس في مكان معين وقع لهم زلزال خطير او اثير ثار برkan رهيب او وقع هدم لبنيا او حريق او ما شابه ذلك من القوارع والكوارث التي شاهد الان في ارجاء الدنيا - 00:15:03

انظر الى حال الناس حال انتشارهم من نقطة وقوع تلك الكارثة تجدهم ينتشرون فعلا كالفراش المبثوث. في حالة غير منتظمة غير مرتبة متفرقين. كل انسان يريد ان ينجو بنفسه فقط - 00:15:21

كذلك الناس في ذلك اليوم العظيم. مع هذه الاهوال تراهم كالفراش المبثوث. وكما قال تعالى في اية اخرى كأنهم جراد منتشر كأنهم جراد منتشر في كل الارجاء وفي كل مكان. وطبعا - 00:15:39

حتى وان تفرقوا في تلك اللحظة فان الجميع سيسير الى مكان واحد. هو ارظ المحشر التي اراد الله تبارك وتعالى ان يجتمع عليها كل الخليقة من لدن ادم عليه السلام الى - 00:16:01

قيام الساعة انس وجن ووحش وطير ليجتمع الخلق عليه بين يدي خالقهم وسيدهم نسأل الله لنا ولكم الحماية يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. لاحظ وتكون الجبال كالعهن المنفوش الله اكبر الجبال نعم - 00:16:18

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. هذه الجبال العظيمة ها تراها في ذلك اليوم العظيم. قال الله عنها كالعهن المنفوش - 00:16:47

هذه الجبال التي يبلغ طول بعضها مئات الامتار بل قد يصل احيانا الى بعض كيلووات ناهيك عن عمق هذا الجبل وجذرها في باطن الارض تدك يدكها العزيز القوي المتدين سبحانه وتعالى فتراها كانها العين كانها الصوف المنفوقة - 00:17:07

الذي فرق وتطاير في كل مكان. الله اكبر وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب تراها تتطاير كانها الصوف الذي فلت وبعثر في كل مكان نسأل الله لنا ولكم الحماية - 00:17:31

اسأل نفسك اذا كان هذا هو حال الجبال الصماء هذا الجلمود الصخر العظيم الذي هو بهذه القوة التي نراها في هذه الدنيا فكيف هو والله حال هذا المخلوق الضعيف في ذلك اليوم العظيم - 00:17:53

كيف هو والله حال هذا الانسان رجلا كان او امراة في ذلك اليوم العظيم كيف هو حال ذلك الظالم الطاغية في ذلك اليوم العظيم؟  
كيف هو حال ذلك المتجرب المتكبر الذي اخذ يعاند ويحد الله في ارض الله وفي ملك الله تبارك وعز وجل - 00:18:13

اسأل الله لنا ولكم الحماية وان يسترنا واياكم فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض وتكون الجبال كالعهن المنفوش. قال الله في ذلك اليوم وفي اثناء تلك الاهوال العظيمة قال فاما من ثقلت موازينه - 00:18:35

اسمع يا عبد الله واسمعي يا امة الله في ذلك اليوم العظيم الناس المكلفون ليس البشر فقط الانس والجن المكلفون في ذلك اليوم على فريقين من ثقلت موازينه ومن خفت موازينه - 00:19:00

وهذا فيه اثبات الميزان وقد جاء هذا صريحا كما في هذه الاية وفي غيرها من الآيات وثبت ذلك في سنة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الميزان نعم الميزان - 00:19:22

يؤتي يوم القيمة بميزان له كفتان ولسان توضع فيه الحسنات والسيئات وفي بعض الروايات توضع فيه اعمالبني ادم بعد ان

تجعل اعراضا فتجعل اعماله الطيبة واعماله القبيحة وفي بعض الروايات يوزن ابن ادم نفسه - 00:19:40

كما جاء ان ذلك الانسان الطاغي المتكبر المتجر الذي ينظر للناس بعين الاحتقار لا يكون وزنه في ميزان شيئا عيادة بالله لما رأى الصحابة دقة ساق عبدالله بن مسعود وتعجبوا من دقته قال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من دقة ساق عبدالله بن مسعود -

00:20:09

والذى نفسي بيده لهى في الميزان لاحظ لهى في الميزان اثقل من جبل احد اذا هذا الميزان ميزان حقيقي على الصحيح له كفتان ولسان يؤتى به فينصب امام الخلائق. وهذا من كمال عدل الله - 00:20:32

هذا من كمال عدل الله تبارك وعز وجل فتوضع فيه ما ذكرنا ليوزن العباد او اعماله او حسناتهم وسيئاتهم. قال الله فاما من ثقلت موازينه يعني بالحسنات ثقلت موازينه يعني بالحسنات. بالصلاه بالصيام بالزكاه - 00:20:52

وغيرها من الاعمال المتعددة التي هي افضل صلة رحمه وبره لوالديه وحسناته لجواره وسعبه في نفع الخلق وبذل الخير لهم من جاه ومال وما شابه ذلك ودعمه لاعمال البر من جمعيات تحفيظ قرآن ومشاريع خيرية والقيام على فقراء ومساكين. فتنقل تنقل -

00:21:19

هذه الموازين تنقل هذه الموازين بالحسنات ولا تحررن من المعروف شيئا لا تعلم يا عبد الله اي حسنة هي تلك التي ينتقل الله تبارك وتعالى بها موازين حسناتك واعلم ان اثقل حسنة - 00:21:47

في ميزان العبد هي ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبه واصطبغ لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:22:09

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتمكيلها والصبر على ترك التقصير فيها والابداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:22:48

واصطبذ عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:23:08

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فيه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:23:38

دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل والذي كنا قبله قد سألنا سؤالا وهو ما هي اعظم حسنة ينتقل بها ميزان العبد يوم القيمة - 00:23:58

اقولها لمحاولة تحقيقها وكسبها والسعى لنيلها مني ومنكم انها يا عباد الله حسنة التوحيد الموجودة في كلمة لا اله الا الله نطقها وتحقيقها في الواقع العملي. نعم ان اعظم حسناتهم - 00:24:42

يكتسبها العبد بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. هي حسنة التوحيد كما جاء في حديث صاحب البطاقة في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم اخبر يوم القيمة عن عبد - 00:25:09

يأتي وقد مدت له سجلات كل سجل مد البصر كلها سينات ومعاقي فتوضع هذه السجلات في كفة سيناته. فتنقل كفة السينات حتى ان هذا العبد من شدة ما يرى من ثقل ميزانه ظن انه هالك لا محالة - 00:25:23

ثم تخرج له بطاقة هذه البطاقة مكتوب عليها لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة التوحيد هذه الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء فيقول هذا العبد وما تغنى هذه البطاقة امام هذه السجلات؟ هذه البطاقة الصغيرة ماذا تفعل امام هذه السجلات - 00:25:47

هناك لا يظلم عند ربك او لا يظلم عند ربك احد فتوضع تلك البطاقة في الكفة الاخرى فترجح كفة لا اله الا الله وتنطوي تلك السجلات تطبيش كلها تذهب كأنها لم تكن تنقل - 00:26:16

خفة الحسنات بكلمة التوحيد تنقل كلمة التوحيد بكل سينات من السينات. ولكن متى هذا يا عبد الله اذا حقق العبد التوحيد تحقيقا صحيحا يريد الله عز وجل. بمعنى لا يكون العبد محققا للا اله الا الله. وهو داع لغير الله تبارك وتعالى. كيف يقول لا اله الا الله -

وهو في الحقيقة يعبد غيره يدعو غيره. يرجو غيرة نعوذ بالله يستعين بغيره فصرف العبادة لغير الله او لجهة اخرى مع الله كولي او جنبي او ملك او ما شابه ذلك - 00:27:05

في الحقيقة هذا لم يتحقق لا الله الا الله وخرج من دائرة التوحيد بفعله هذا لما اشرك في توحيد الالوهية كيف يكون محققا للتوحيد؟ من اعتقاد ان غير الله او مع الله - 00:27:27

من يحييه او يمته او يضره او ينفعه فان افعال الله عز وجل من حقيقة التوحيد الا نصرفها الا اليه وتوحيد الربوبية هو افراده بافعاله كما ان قبله توحيد الالوهية افراد الله بافعالنا نحن - 00:27:43

كيف يكون محققا للتوحيد يا عباد الله من اخذ يعطي مخلوقا غير الله صفة لا تليق الا بالله. فاخذ يدعو ميت قد مات منذ الف سنة او مائة سنة او خمسة مائة سنة او قريب او بعيد - 00:28:05

يدعوه من دون الله او هو في بلد اخر واخذ يصيح ويدعوه معتقدا ان هذا الميت له من السمع ما يستطيع ان يسمعه به فاضى عليه صفة السمع التي تحيط بجميع المسموعات والتي لا تكون حقيقة الا لله - 00:28:23

فاشرك في توحيد الاسماء والصفات تنبه هذا في الحقيقة ما حقق التوحيد. اذا اردت ان تكون محققا للتوحيد فحققه فعليا في الوهيتك بان تفرد الله بافعالك من دعاء ونذر وخوف ورجاء وذبح - 00:28:43

ان تفرد الله في افعاله من خلق وملك وتدبير واحياء وامانة ان تفرد الله في اسمائه وصفاته فلا تعتقد ان صفات الله تكون لغير الله تبارك وعز وجل كما ذكرنا في المثال الماضي. ان حفظت هذا التوحيد فابشر فان كلمة التوحيد - 00:29:03

ستكون طريقك الى جنة عرضها السماوات والارض. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. من قال لا الله الا الله اه فالصالا من قلبه - 00:29:26

دخل الجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن حفظ التوحيد. وان يجعلنا واياكم من اهل لا الله الا الله فمن فاما من ثقلت موازينه يقول الله تبارك وتعالى فاما من ثقلت موازينه - 00:29:39

فهو في عيشة راضية. قلنا ثقلت يعني الحسنات فهو في عيشة راضية يعني مرضية قد راضيتها رضي بما فيها من جنة عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:29:59

ولا خطر على قلبي بشر كيف لا يرضي هذا العبد بما اعطاه الله عز وجل وهو سيعيش في الجنة فيكون خالدا مخلدا فيها بعد ان يذبح الموت بين الجنة والنار - 00:30:15

اذا فهو في عيشة راضية عيشة مرضية لا فيها سخط ابدا الفريق الثاني الله يعيذنا واياكم منه ومن اهله قال واما من خفت موازينه اعوذ بالله خفت موازينه يعني بعظيم السيئات التي ارتكبها. فميزان الحسنات خف لديه - 00:30:31

لان الميزان الاخر ثقل بذنبه ومعاصيه التي فعلها فخفت موازينه نعوذ بالله التي كان يجب ان تثقل بالحسنات خفت بقليل الحسنات التي وضعها فيها وثقلت الكفة الاخرى قال فامه هاوية. اعوذ بالله - 00:30:56

فامه هاوية الظمير في قوله تعالى فامه الهاء هنا الظمير هذا قيل يعود على ذات الشخص والمراد بالام هنا اي ام رأسه. فهو يهوي على ام رأسه في جهنم يهوي على ام رأسه في جهنم - 00:31:20

وقيل المراد بالام هنا اي النار لان النار مرجع لهؤلاء الذين خفت موازينهم لان النار مرجع لهؤلاء الذين خفت موازينهم وهي محلهم نعوذ بالله من النار ولهذا فان مرجع الانسان دائمًا في الدنيا الى امه فهذا الكافر او هذا الفاجر مرجعه الى النار التي هي امه لخفته - 00:31:45

موازيني هاوية هو اسم من اسماء النار من اسماء النار انها الهاوية وذلك لان من القى فيها اخذ يهوي الى ان يصل الى عليها نعوذ بالله في يوم من الايام يسمع عليه الصلاة والسلام وهو جالس مع اصحابه صوتا صوت دوي - 00:32:17

يقول لهم عليه الصلاة والسلام اتعلمون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا صوت حجر القى به من شفير جهنم. قبل كذا

وكذا. من الزمان يصل قبل سبعين خريف سبعين سنة والآن يصل الى قعر جهنم. فذاك يهوي على ام رأسه عيادا بالله في نار جهنم - [00:32:41](#)

هو في حال هو فيه مذهب فيها يا أخي اذا كان فقط كما جاء في الحديث الصحيح يأتي بانعم اهل الدنيا رجل فاجر كافر لكنه من انعم اهل الدنيا عيشة رغيدة منعم في هذه الحياة بالمال والجاه وغير ذلك في غمسم - [00:33:05](#)

في نار جهنم فقط غمسم ليس يهوي فيها هذه السنين. وانما يغمس يغمس فيها. غمسم واحدة ثم يخرج ويقال له عبدي هل رأيت نعيمًا فقط؟ ستين سنة مئة سنة عاشها في الدنيا وان كان من الامم التي قبلنا سبع مئة ثمان مئة الف سنة - [00:33:26](#) يتنعم هل رأيت نعيمًا فقط يقول لا وعزتك يا رب بغمسم واحدة نعوذ بالله في نار جهنم لا وعزتك يا رب ينسى بتلك الغمسمة ذلك النعيم الذي رآه تماماً فما بالك الذي يظل يهوي في امه الهاوية في نار جهنم اعادنا الله واياكم منها. فام - [00:33:46](#)

هاوية ثم يأتي باسلوب التفخيم والتعظيم للنار وما ادرك ما هي نار حامية هذه النار نار حامية شديدة الحرارة. اوقد عليها كما في الاثر. اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم او قد عليها الف عام حتى ابيضت ثم او قد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وان كان في الاثر - [00:34:08](#)

ضعف هذه النار التي من شدة ما فيها من الحرارة تشتكي الى الله عز وجل. اذ اكل بعضها بعضاً كما في الصحيح. فیأنن الله عز وجل لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما يأتيها من برد الشتاء فهو منها من الزمهرير الموجود - [00:34:40](#) فيها وما يأتي من حر الصيف فهو من حرها ووجهها نعوذ بالله. نار تلظى اعد الله فيها اصنافاً والوان من العذاب لكل كافر مجرم عنيد نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يعيذنا واياكم من النار وان - [00:35:00](#)

تحرم اجسادنا واجسادكم ووجوهنا ووجوهكم على النار. وان يجعلنا واياكم من اهل الجنة دار الابرار. ووالدينا وجميع المسلمين ومن امن على دعائنا امين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الى يوم - [00:35:24](#) يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد اكاديمية ينبوعها صاف اليوم غلة الظمآن - [00:35:44](#)